

تنزيه الله وتقديسه بين الإسلام والمسيحية

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين الكعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن عيب خطير جدا. قابلت احد المنصرين فقال لي ان الاسلام دين الاسلام العظيم فيه عيب خطير جدا جدا. العيب هو ان الدنيا عندكم - 00:00:00

نزهة اوي في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل - 00:00:25

الشعارات بكل حلقاتنا القادمة. مؤخرا قابلت شخص متنصر والشخص المتنصر ده في وسط الكلام حب يقول لي عيب خطير جدا جدا في دين الاسلام العظيم عيب خطير في تصورنا عن الله عز وجل عيب خطير في تصورنا عن انبياء الله عز وجل. تخيل هذا - 00:00:42

بيتكلم وهو قرفان ومدايق ومتكدر وبيقول اصل الدنيا عندكم منزهة قوي يعني ايه الدنيا عندكم منزهة اوي ؟ كنا بنتكلم عن ان الله عز وجل في الكتاب المقدس بيتكلم بكلام معيب وفاحش - 00:01:02

زي ما مات المسكين نفسه بيقول عن كلام سفر حزقيال انه فيه كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. وان الكتاب المقدس بيتكلم اسلوب احنا كعامة الناس يعني نترفع عن اننا نتكلم بهذه الطريقة. وان الكتاب المقدس فيه وصف للاعضاء التناسلية - 00:01:22

ايوة وللأجزاء الجنسية وحاجات زي كده وكلام فاحش وبذيع باعتراف علماء النصارى انفسهم. وان الكتاب المقدس لما بيتكلم ومعانا الله عز وجل بيتكلم عنه باوصاف لا تليق بالله عز وجل. وان الكتاب المقدس بيصف الانبياء بصفات سيئة - 00:01:42

جدا جدا وان اخلاقهم وحشة جدا وان هم ارتكبوا جرائم بشعة جدا جدا. الانسان العادي ممكن يعيش وما يقعش في مثل هذه الذنوب والمعاصي الحقيرة جدا. وكنا ايضا بنتكلم عن عقيدة التجسد. وليه الاسلام بيرفض - 00:02:02

كده التجسد ومن ضمن الحاجات اللي انا قلتها ان عقيدة التجسد بما انها بتقول بالاتحاد ما بين اللاهوت والناسوت فبالتالي بسبب هذا الاتحاد كل صفات النقص للناسوت وكل الاهانات اللي حصلت للناسوت بيتنسبها - 00:02:22

لله عز وجل اللي بيملك اللاهوت والناسوت. ومن ضمن الحاجات اللي انا قلتها هل ترضى انك تقول ان الله مات تقول كده لفظا. الله مات. الله اتضرب. الله اتصلب. الله بصق في وجهي - 00:02:42

تقول الكلام ده صراحة بعد تفكير هذا الشخص المنصر لم يجد وجه اعتراض ان ايوة التصور المسيحي ايه الاورثودوكسي ؟ لانه المفروض تابع للكنيسة القبطية الارثوذكسية لم يجد اي مانع في انه يقول الله مات او الله - 00:03:02

وينسب له اي شئ حصل للمسيح من اهانة وهو عايش على الارض كإنسان. فقلت ان دي من ضمن اسباب رفض الاسلام عقيدة التجسد انها في النهاية بتؤول الى نسبة النقائص البشرية لله عز وجل. فمع كل هذه الامور اللي انا - 00:03:22

اتكلمت عنها ان كل دي نقائص وعيوب وحاجات المفروض ما نقولهاش عن الله ولا نقولها على كلام الله ولا نقولها على انبياء الله عز وجل لقيت الشخص ده بيقول لي اصل الدنيا عندكم منزهة اوي وكأن ده عيب في الاسلام العظيم. اول حاجة عايز - 00:03:42

عايز اقولها بخصوص هذا الموضوع ان من مساوي العقيدة المسيحية انها بتخلي فطرة الانسان منتكسة. والعقيدة مسيحية بتخلي الانسان يقبل اشياء هو في العادي والطبيعي وبحسب فطرته النقية لا يقبلها. من ابسط الامور - 00:04:02

السيء البذيع اللي موجود في الكتاب المقدس اللي لو احنا لقيناه في اي كتاب عادي هنمنع عيالنا عن انهم يقرأوا هذا الكلام لكن

المسيحي بسبب انه يبجد هذا الكلام في كتاب الله المقدس فلازم غصب عنه يقول ان هذا الكلام ما فيهبوش - [00:04:22](#)
اي مشكلة وما فيهبوش اي عيب. وانتم اللي مأفورين. نفس الكلام فيما يخص الانبياء والرسل. البشر لما بيختاروا رسلهم وسفرائهم
والناس اللي تمثلهم بيختاروا افضل ناس. فما بالك بالله عز وجل في جبال المسيحي بما ان الكتاب المقدس - [00:04:42](#)
فعل بينسب للانبياء والرسل حاجات سيئة جدا جدا غصب عنه بيضطر انه بيقبل هذا الكلام ويقول ان الكلام ده ما فيهبوش اي
عيب وما فيهبوش اي مشكلة. انتم اللي بتقدسوا اوي اوي الانبياء وبتجعلوهم منزهين اوي اوي. رغم ان الكلام ده غير - [00:05:02](#)
وان المسلمين اهل السنة والجماعة بينسبوا للانبياء والرسل اخطاء وذنوب ومعاصي لكن مش كبائر الذنوب ومش الامور اللي لما
الانسان يقع فيها تستحقه ومش الامور لما الانسان يقع فيها تكون داعي لتكذيبه. نفس الكلام - [00:05:22](#)
فيما يخص صفات الله عز وجل في الكتاب المقدس واذاي الكتاب المقدس بيتكلم عن الله عز وجل. لان المسيحي يبجد في الكتاب
المقدس نصوص كثيرة جدا بتنسب لله عز وجل صفات نقص او بتتكلم عن الله عز وجل بطريقة الانسان يترفع انه يتكلم عن -

[00:05:42](#)

اصدقائه بهذه الطريقة غصب عنه المسيحي بيضطر انه يقول ان هذا الكلام ما فيهبوش اي مشكلة وعادي جدا ان احنا نتكلم عن الله
هذه الطريقة انتم اللي بتغالوا والموضوع عندكم منزه زيادة عن اللزوم. فيبقى حته انتكاسة الفطرة وان انت - [00:06:02](#)
غصب عنك بتقبل امور لو انت انسان طبيعي كنت رفضتها. ثاني حاجة اتهام المسلم ان هو اللي عنده غلو في نظرتة لله عز وجل
والكلام لله والانبياء وهكذا. وان المسيحيين هم اللي ايه؟ لا احنا اللي وسطين احنا اللي عاديين احنا اللي - [00:06:22](#)
شايفين الامور على حقيقتها. وده زي ما يقولوا رمتني بدائها وانسلت. الواقع ان المسلمين وفق الوحي وفق القرآن الكريم والسنة
النبوية الشريفة. القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بيتكلموا عن الله عز وجل. مصادر الوحي الاسلامي بيتكلموا عن الله عز وجل.
بيتكلموا - [00:06:42](#)

وعن كلام الله عز وجل بيتكلموا عن الانبياء والرسل. فالتصور اللي موجود في الوحي هو التصور الصحيح. فبالتالي لازم في الاول
والاخر نرجع لفكرة ايه هو المصدر اللي انت بتاخذ منه اعتقادك عن الله وكلام الله والانبياء والرسل. الكتاب المقدس محرف ما
ينفعش - [00:07:02](#)

عشان اخذ منه اي معلومات عن الله او عن الانبياء او عن الرسل فبالتالي نرجع للمرجع الصحيح احدث الاخبار بالله لم يشر بالقرآن
الكريم اللي ما اصابوش التحريف وهو اخر وحي نزل من عند الله عز وجل. نرجع للقرآن والسنة ونشوف اذاي نتكلم عن الله عز وجل
ما هي صفات الله عز - [00:07:22](#)

عز وجل كيف هو كلام الله عز وجل؟ واذاي نتكلم عن الانبياء والرسل؟ واذاي عاشوا وكانوا فعلا؟ فبالتالي اول حاجة لازم نوضحها ان
لأ الاسلام هو اللي عنده التصور الصحيح. ثانيا ديدن اهل الكتاب خصوصا النصارى الغلو - [00:07:42](#)
والاطراء الزائد. وفي نفس الوقت هم اللي بيتكلموا عن الله عز وجل وعن الانبياء وعن كلام الله بشكل سيء. يعني ايه؟ يعني فيما
يخص عقيدتهم في المسيح عليه السلام فيها غلوا - [00:08:02](#)

اطراء ورفع للمسيح عليه السلام عن مكانته الحقيقية. والكلام ده طبعا مذكور في القرآن الكريم الله عز وجل يقول في سورة المائدة.
الاية رقم سبعة وسبعين قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبلوه واضلوا كثيرا وضلوا
عن - [00:08:16](#)

سواء السبيل. فعقيدتهم فيها غلو بمعناه ان المفروض عقيدتهم في المسيح تكون كده لأ هم رفعوا الموضوع. وساووه بالله عز وجل.
في عقيدة الثالوث فيها غلو ورفع للمسيح عن مكانته ورفع لروح القدس عن مكانته. وايضا عقائد اخرى كثيرة جدا فيها - [00:08:36](#)
غلوا ورفعوا مكانة عن الحق. الله عز وجل يقول في سورة النساء. الاية رقم مية واحد وسبعين. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
قولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله - [00:08:56](#)
ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في وما في الارض وكفى بالله وكبيلا. الاية دي

فيها اشارة ان عقائد النصارى فيها غلو وفي نفس الوقت فيها اهانة لله. سبحان - 00:09:16

هو ان يكون له ولد. وهنتكلم عن الموضوع ده فيما بعد ان عقائد النصارى في حقيقتها. هي اه بترفع المسيح عن مكانها لكن في نفس الوقت انت لما بترفع المسيح عن مكانتي وبتجعله ابن لله. مولود من الله واله مع الله. اله حق من اله حق. هذه - 00:09:36

اساءة لله عز وجل وانت كده بتشتتم ربنا والعياذ بالله بحسب نصوص الوحي الاسلامي. ايضا الله عز وجل يقول في سورة التوبة الاية رقم واحد وتلاتين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها - 00:09:56

واحدة لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. سبحان الله سبحانه عما يشركون. تنزيه لله عز وجل من اللي انتم بتعملوه ده رفعتة من مكانة الاحبار والرهبان وموضوع الكهنوت والسلطان الالهي والسلطان التشريع والكلام ده كله. فالاحبار والرهبان بقوا ارباب من دون

الله لانهم - 00:10:16

هم اللي بيضعوا لكم الدين وهم اللي بيحددوا لكم الحلال والحرام وهم اللي بيشرعوا لكم. كذلك كما جعلتم المسيح رب من دون الله عز وجل والمفروض في النهاية ان انتم تعبدوا اله واحد. واحد فقط هو الذي يكون له العبادة. مش ثلاثة ومعهم الاحبار والرهبان -

00:10:36

القديسين ومريم وغيرهم كثير. الله عز وجل ايضا يقول في سورة ال عمران الاية رقم اربعة وستين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا

مسلمون. ففي - 00:10:56

اشارة الى ان عقائدهم فيها غلو ورفعة شأن واتخاذ احبار ورهبان وكذا كذا وشرك من دون الله والحاجات الكثيرة دي اللي احنا شرحناها فيديوهات اخرى بالتفصيل. من اكبر المساوي اللي موجودة في العقيدة المسيحية ان العقيدة المسيحية الكتاب المقدس

وكذلك اليهود واقعين في نفس الكلام. العقيدة - 00:11:16

تحية لا تضع اي قواعد ولا ضوابط في كيفية الكلام عن الله عز وجل. كيف نتكلم عن الله عز وجل؟ كيف نخبر عن الله عز وجل ما هي صفات الله عز وجل؟ ما هي اسماء الله عز وجل؟ هل هناك قواعد لهذه الاسماء والصفات ازاى نفهمها؟ وكيف نصف - 00:11:36

الله عز وجل وهكذا. المسيحية بح ما فيهاش اي قواعد ولا ضوابط في هذا الامر. فبالتالي اتحدى اي مسيحي ان انا اصف الله عز وجل بطريقة يقول لي عيب انت ازاى تتكلم عن ربنا كده وما يكونش في الكتاب المقدس ما هو اسوأ من ذلك. اما عند المسلمين لو -

00:11:56

مسكتوا اي كتاب في العقيدة في موضوع الاسماء والصفات ستجد ان هناك قواعد كثيرة في باب الاسماء والصفات وكل هذه القواعد الضوابط مأخوذة من الوحي من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فيه كتاب رائع جدا وبسيط اسمه صفات رب العالمين. الكتاب

- 00:12:16

ده موجود على النت صفات رب العالمين في في الكتاب الحكيم وسنة النبي الامين. تقديم العلامة شعيب الارنقوط والاستاذ بسام خضر الشطي تأليف ماهر مقدم او مقدم ايا كان. فيه كتاب له في الصفات وفيه كتاب له في الاسماء والكتابين موجودين على النت -

00:12:36

الكتابين دول رائعين جدا وسهلين ومختصرين وانصح اي مسلم ان هو يقرأهم. لما بتيجي تفتح فهرس الكتاب اول حاجة تلاقيها بعض المقدمات والكلام ده القواعد والاصول العامة في صفات الله سبحانه. وفي عندك في الفهرس خمستاشر قاعدة - 00:12:56

اول قاعدة من الخمستاشر قاعدة دول القاعدة الاولى صفات الله تعالى كلها صفات كمال. لا نقص فيها وجه من الوجوه وليس له فيها شبيه ولا مثال. رقم واحد الله عز وجل صفاته كمال لا نقص فيها. بيقول لك - 00:13:16

في هذه القاعدة من القواعد المسلمة المستقرة في الفطر السليمة. وبينقل كلام الشيخ الاسلامي ابن تيمية الهامش رقم واحد ده انظر الرسالة الاكلمية لابن تيمية ضمن رسائل مودعة في مجموع فتاوى شيخ الاسلام. بيقول ايه؟ ان الكمال ثابت لله تعالى. بل الثابت له

هو اقصى ما يكون - 00:13:36

من الاكلمية بحيث لا يكون وجود كمال لا نقص فيه الا وهو ثابت للرب تعالى يستحقه بنفسه المقدسة وبعدين بيقول فما من كمال تفرضه الازهان ويقدره المقدرين الا والله تعالى اعظم من ذلك. فهو سبحانه لم - [00:13:56](#)

تبقى صفة كمال الا اتصف بها. ووصف بغايتها بحيث لا تحيط الخلائق ببعض تلك الصفات بقلوبهم ولا تعبر عنها بالسنتهم بل لو اجتمع كل الخليقة انسهم وجنهم من اولهم واخرهم على ان يحيطوا بصفة واحدة - [00:14:16](#)

ده من صفاته لم يكن لهم قدرة ولا وسع على الاحاطة بها فكيف بها كلها؟ تعالوا مع بعض نكمل قراءة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى احنا قرأنا قلنا آآ بل الثابت له هو اقصى ما يمكن من الاكلمية بحيث لا يكون وجود كمال لا نقص فيه الا وهو ثابت للرب تعالى - [00:14:36](#)

احقوا بنفسى المقدسة. وبعدين دي نقطة مهمة. وثبوت ذلك مستلزم نفي نقيضه. فثبوت الحياة يستلزم نفي الموت وسبوت العلم يستلزم نفي الجهل وسبوت القدرة يستلزم نفي العجز. وان هذا الكمال ثابت له بمقتضى الدالة العقلية والبراهين اليقينية مع - [00:14:56](#)

دلالة السمع اي نصوص الوحي على ذلك. ودي مشكلة من اكبر مشكلات النصارى. ان هم بيثبتوا لله الحاجتين. يعني اسبتوا لله الحياة والموت. بيسبتوا لله العلم والجهل. بيسبتوا لله القدرة والعجز. ده - [00:15:16](#)

في العهد القديم قبل التجسد وموجود قطعاً ولا شك في العهد الجديد بعد التجسد. ودي من ضمن اسباب رفض مين لعقيدة التجسد؟ ان التجسد بيؤدي الى نسبة النقائص البشرية لله، عز وجل. طبعاً النصارى بيقتعدوا يتكلموا في موضوع اللاهوت والناسوت - [00:15:36](#)

وان الكلام ده به انسانيته وليس بالوهيته وعندي رد كبير وكثير على هذا الموضوع مش دي نقطتنا دلوقت لكن برجع وبأكد ان احنا بنلاقي صفات الله عز وجل في العهد القديم فيها ايضاً مشاكل كثيرة جداً وهذا قبل التجسد. ومعروف ان - [00:15:56](#)

الله عز وجل في القرآن الكريم بيرد على اليهود في انهم بينسبوا الكثير من النقائص لله عز وجل. يعني معروف على سبيل المثال ان احنا بنلاقي في الكتاب المقدس في العهد القديم الكلام عن ان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع. والصيام - [00:16:15](#)

اقبلوهم ان الله عز وجل تعب من خلق السماوات والارض. ده غير نصوص اخرى كثيرة جداً بتصف الله عز وجل بنقائص كثيرة. بنلاقي في سفر التكوين اثنين اثنين. وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمله - [00:16:35](#)

في بعض الناس بيقول لك استراح مش معناها استراح يعني براحتكم بنلاقي في الخروج واحد وتلاتين سبعتاشر هو بيني وبين بني اسرائيل الى الابد لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض وفي اليوم السابع استراح وتنفس. يعني ايه استراح - [00:16:55](#)

وتنفس خد نفسه الله تعب لما خلق السماوات والارض. نجد في المقابل عند المسلمين في سورة قاف الاية رقم ثمانية وتلاتين ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. بدايات التعب اقل درجة من التعب لم يمس الله عز - [00:17:15](#)

وجل في سورة البقرة الاية رقم متين خمسة وخمسين. اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له وما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:17:35](#)

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. بنعطي لله عز وجل حقه وقدره لذلك الله عز وجل يقول في سورة الزمر الاية رقم سبعة وستين. وما قدرنا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة - [00:17:55](#)

والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. وفيه نقطة تذكرتها في غاية الاهمية في الاقتباس الاولاني من الفتاوى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لما بيتكلم عن الكمال واثبات الكمال لله يقول وسبوت ذلك مستلزم النفي نقيضه. في حاجة اسمها -

الصفات المنفية لله عز وجل او المنفية عن الله عز وجل. وفيه كتاب رائع جدا ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه فات الله المنفية في الكتاب والسنة النبوية. كذلك في نفس هذا الكتاب اللي هو صفات رب العالمين تجد في الفهرس حاجة اسمها ايه؟ القصة - [00:18:35](#)

الرابع الصفات المنفية. يعني ايه الصفات المنفية؟ يعني موجود في الوحي نفي هذا عن الله. الكلام عن الله السلب انه لا يموت. لا تأخذه سنة ولا نوم. ليس كمثله شيء كلام بالنفل. ليه؟ علشان يظهر - [00:18:55](#)

تمام الكمال. النقطة دي بقى النصارى عندهم فيها عجز تام. هم بينسبوا ويبتكلموا عن الله عز وجل كل طريقة. اما عندنا احنا بنقول لأ ما ينفعش تتكلم عن الله عز وجل بالطريقة دي. وما ينفعش تصف الله عز وجل بهذه - [00:19:15](#)

الصفات وهكذا ففي باب اسمه الصفات المنفية. ان ده منفي عن الله ما ينفعش. من اهم الايات في هذا الباب الايات اللي احنا بنسميها يعني ايات شاملة في موضوع النفي في سورة الشورى الاية رقم حداثر ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. في سورة الاخلاص قل هو الله - [00:19:35](#)

احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. لم يلد نفي. لم يولد نفي. ولم يكن له كفوا احد نفل وخل بالك تجد ايات كثيرة جدا جدا في باب ان الطريقة اللي انتم بتتكلّموا فيها عن الله يا نصارى يا يهود - [00:19:55](#)

سيء جدا وضد كمال الله عز وجل. سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد. يعني ايه الصمد نجد ان الامام الطبري بيروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيره في قوله تعالى الصمد. يعني ايه الصمد؟ يقول - [00:20:15](#)

ابن عباس رضي الله عنهما السيد الذي قد كمل في سؤدده والشريف الذي قد كمل في شرفه والعظيم الذي قد عظم في عظمتة والحليم الذي قد كمل في حلمه والغني الذي قد كمل في غناه والجبار الذي قد كمل في جبروته والعالم - [00:20:35](#)

الذي قد كمل في علمه والحكيم الذي قد كمل في حكمته. وهو الذي قد كمل في انواع الشرف والسؤدد وهو الله هذه صفته لا تنبغي الا له. الكمال المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه. فبالتالي لم يلد - [00:20:55](#)

لانه لا يحتاج الى ابن ولم يولد لانه ليس ابنا محتاجا لمن يلدوا. ولم يكن له كفوا احد. ما فيش ما بينه وما بين حد مساوي لله في الجوهر. ما فيش الكلام ده. ايضا في سورة مريم الاية رقم خمسة وستين هل تعلم له سميا؟ اي - [00:21:15](#)

ان لا احد يساميه سبحانه وتعالى. ما فيش حد زيه في مستواه مساوي له. ايضا الله عز وجل يقول في سورة النحل الاية رقم اربعة تابعين فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ايضا الايات اللي بتتكلّم عن ان الله عز وجل يوصف بكل حسن -

00:21:35

في سورة الاعراف الاية رقم مية وتمانين. والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه جزون ما كانوا يعملون. ايضا في سورة الحشر الاية رقم اربعة وعشرين هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. يسبح لهم - [00:21:55](#)

ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. لو جينا بقى نتكلم عن الايات القرآنية اللي بتتكلّم بشكل عام عن ان البشر وصفوا الله عز وجل بصفات نقص كثيرة في منها ايات عامة وفي منها ايات خاصة اهل الكتاب تحديدا اساءوا لله عز وجل كثيرا. الله عز وجل يقول في سورة الصافات - [00:22:15](#)

الاية رقم مية وتمانين سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. سبحان ربك يا رب بالعزة عما يصفون. النصارى مشكلتهم ايه؟ الدنيا عندكم منزهة اوي. هم فاهمين وده فهم قاصر جدا - [00:22:35](#)

ان لما ننزه الله عز وجل عن النقائص ونقول ان الله عز وجل له الكمال والسمو والعلو والارتفاع وكل صفات الكمال ان ده بيجعل فارق ما بين الله والبشرية بتصور جسدي مادي فيزيائي بغيض. ايه ده - [00:22:55](#)

انتم بتقولوا ان الله عز وجل مستو على عرشه بائن من خلقه فوق السماوات فوق الكرسي فوق العرش. يبقى ربنا بعيد اوي اوي عننا يبقى ربنا مش حاسس بنا ربنا ما يعرفش عنا حاجة. لا اله الا الله محمد رسول الله. تصورات عجيبة وغريبة. فبالتالي لأ -

00:23:15

احنا بقى هنعطي تصور مخالف تماما. ده ربنا نزل من السماء حقيقة ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدها واتحد بهذا الجسد ثم صار انسانا تجسد وتأنس واتولد منها وعاش على الارض ك انسان. فالبيبي الصغير ده هو الله عز وجل - [00:23:35](#) اللي بيرضع ومحتاج للاكل والشرب. واللي لما كبر اتضرب واتصلب واتهان ومات. فبالتالي كأن علشان ربنا اه يعرف عننا اي شيه لازم يعيش ك انسان وسطنا والا خلاص هو على برج عاجي او في برج عالي عادي - [00:23:55](#)

بعيد عن خلقه ما يعرفش عنهم حاجة. الله عز وجل يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وبنقول ان رغم ان الله عز وجل في سمو هو ارتفاع الا ان ده ما ما بيحبش الخلق عن الله. وان الله عز وجل هو السميع البصير. وهو العليم الحكيم وهكذا. فعلى - [00:24:15](#)

عشان احنا بنقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون هم بيروا ان هذه العزة منافية ان يكون فيه قرب بين الله وعبد. الله المستعان. عايز افوت على بعض الاقتباسات لشيخ الاسلام ابن تيمية وبعدين نفوت على بعض الايات. شيخ الاسلام - [00:24:35](#) ابن تيمية بيقول في كتابه بيان تلبيس الجهمية فالاجماع منعقد على انه تعالى لا يوصف بغير صفة الكمال. وفي كتابه منهج السنة النبوية شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ومما يبين الامر في ذلك ان المسلمين متفقون على تنزيه الله تعالى عن العيوب والنقائص. وانه متصل - [00:24:55](#)

من صفات الكمال. ده اجماع عند المسلمين. شف بيقول لك ايه؟ قد يتنازعون في بعض الامور. هل النقص في اثباتها او نفيها؟ وفي طريق العلم بذلك. يعني ايه يعني احنا متفقين على المبدأ ممكن يحصل خلاف في جزئيات. هل لو وصفنا الله عز وجل بذلك؟ ده يبقى احنا نسبنا له نقص ولا لا - [00:25:15](#)

ممكن يحصل خلاف في بعض الجزئيات. لكن القاعدة عندنا متفق عليها ومجمع عليها. شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول في كتابه درء تعارض العقل والنقل ومعلوم ان الاجماع على تنزيه الله تعالى عن صفات النقص متناول لتنزيهه عن كل نقص من صفات الفعلية وغير الفعلية. يعني بننزه - [00:25:35](#)

ربنا عن كل صفات النقص بكل طريقة. الله عز وجل يقول في سورة الفرقان الاية رقم ثمانية وخمسين وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا. كمال الحياء تستلزم نفي الموت. النصارى بقى بيقولوا لأ ربنا قادر لو عايز يموت يموت لو - [00:25:55](#)

وعايز يموت يموت. طب هو هيموت ازاى بلاهوته؟ ما ينفعش. يبقى لازم يتجسد عشان يعرف يموت. فيبقى الله مات. على صليب. والنصارى بيقولوا كده. الله عز وجل يقول في سورة البقرة اية الكرسي الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة - [00:26:15](#) ولا نوم. نجد نصوص كثيرة في الكتاب المقدس فيها فكرة ان الاله غافل عننا. الاله مش سامعنا. الاله نام. الاله صحي النوم فين الكلام ده؟ نجد في المزمور اربعة واربعين. ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين. بيقول ايه؟ في ترجمة الفانديك. استيقظ - [00:26:35](#)

صاحب المزمور بيقول لربنا استيقظ لماذا تتغافى يا رب؟ انتبه! ده الانبياء بيتكلموا مع ربنا كده. في الترجمة العربية بركة افق لماذا تنام يا رب؟ انهض لا اله الا الله. في الترجمة اليسوعية قم ايها السيد لماذا تنام؟ استيقظ - [00:26:55](#)

في ترجمة الحياة. قم يا رب لماذا تتغافى؟ انتبه ولا تنبذنا الى الابد. في المزمور ثمانية وسبعين خمسة وستين ترجمة الفان دايك ييصف الاله فاستيقظ الرب كنائم جبار معيط من الخمر. يعني مش بس انه كان نايم - [00:27:15](#)

لكن وصف صحياه زي اللي كان نام وهو مخمور. تخيل واحد زي ما بيجيوا في الافلام سكران طينة وخدوا النوم بيصحى عامل ازاى؟ فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيق من الخمر. في الترجمة اليسوعية النائم استيقظ - [00:27:35](#)

السيد وكالجبار الذي فرح بالخمر. النائم استيقظ. في الترجمة العربية المشتركة وافاق الرب كما من نوم وكجبار رنحته الخمر. ترجمة الحياة ثم استيقظ الرب كما يستيقظ النائم مثل جبار يصرخ عاليا من الخمر. هم بيتكلموا عن ربنا كده. في - [00:27:55](#)

زكريا اتنين تلتاشر ترجمة الفان دايك بتقول اسكتوا يا كل البشر قدام الرب لانه قد استيقظ من مسكن قدسه. الترجمة ليسكت كل بشر امام وجه الرب فانه قد استيقظ من مسكن قدسي. العربية المشتركة ليسكت كل بشر امام وجه الرب لانه اغار - [00:28:15](#)

علينا من مسكنه المقدس. هنا غير المعنى بدل استيقظ خلاه اغار. وترجمة الحياة نفس الكلام لانه قد هب من مسكن القدس مش قضيتنا بقى نرجع للنص العبري ونلاقي ان النص العبري يقول استيقظ ولا ايا كان. النصوص اللي فاتت تكفي. فيه كده بعض الحجج النصارى بيحتجوا بها. يعني لما كنت باتكلم مع - [00:28:35](#)

هذا الشخص المتنصر كان دايمًا يقول لي ايه ؟ انت فاهم ايه من النصوص دي ؟ على اساس ان ممكن يكون فيه وجه من اوجه الفهم تليق اقمع كمال وجلال الله، عز وجل، ويبقى ده مش نسبة نقص لله عادي، وان لما كلام الله عز وجل يكون فيه كلام فاحش وبذيع ووصف الاعضاء التناسلية - [00:28:55](#)

والكلام ده كله قد يكون هناك وجه للفهم جائز عادي طبيعي ما فيهوش اي مشاكل. من ضمن الحاجات اللي انا قلتها النص اللي موجود في سفر اشعاعية ستة واحد انه بيصف الاله اذياله تملأ الهيكل. في اشعية ستة واحد في سنة وفاة عزي الملك رأيت السيد جالسًا على كرسيه - [00:29:15](#)

عال رؤية ان رأيت السيد جالسًا على كرسي عال ومرتفع واذياله تملأ الهيكل. السيرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة اجنحة باثنين كذا كذا وبعبدين هذا نادى ذاك قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجهو ملء كل الارض. المفروض الكلام ده عن ربنا. اذياله تملأ الهيكل. يعني ايه اذياله - [00:29:35](#)

للهيكل. الشخص المتنصر ده قال لي انت فاهم ايه من اذياله ؟ والله انا انا مش فاهم اي حاجة. قل لي انت يعني ايه اذياله تملأ الهيكل ؟ ما ردش علي. لا وبعبدين يقول لي - [00:29:55](#)

اه اصل الكهنة عارفين ان اذياله تملأ الهيكل اله له اذيال ولسه مؤمنين زي ما هم وانا ما لي! هم راضيين ان ربنا يتوصف كده عادي ما عندهم مش مشكلة في سفر هوشع الاصحاح تلتاشر من اربعة لحد اشر. وانا الرب الهك من ارض مصر والها سواي لست تعرف ولا مخلص غيري - [00:30:05](#)

الاله بيقول ايه بقى ؟ فاكون لهم كاسد. بيوصف لنفسه الصفات الحيوانات او هو بيوصف نفسه كحيوان. فاكون لهم كاسد ارصد على الطريق كنمر اصددهم كدبة كدبة مثل واشق شغاف قلبهم - [00:30:25](#)

كلهم هناك كلبوة. الاله في الكتاب المقدس بيوصف انتقامه انه كاسد كنمر كدبة مسكل واشفق شغاف قلوبهم واكلهم هناك كلبوة. اسد ونمر ودب ولبوة. الاله بيتكلم عن نفسه بحيوانات عادي جدا ايه المشكلة ؟ ما احنا عندنا النص المشهور جدا في سفر الرؤيا سبعتاشر اربعتاشر هؤلاء سيحاربون الخروف والخروف - [00:30:45](#)

لانه رب الارباب وملك الملوك. الخروف هو رب الارباب وملك الملوك. ورمزية الخروف وان المسيح هو الخروف. والمسيح هو الله وهو الخروف ده معروف عند النصارى. المسيح خروف اتباعه خرفان خرافي تسمع صوتي وانا اعرفهم فتتبعني وانا اعطيهم حياة ابدية وكذا - [00:31:15](#)

بيقول عن اتباع المسيح خراف خرافه. هو نفسه خروف. الخروف يغلبهم لانه رب الارباب وملك الملوك. عادي ان احنا نتكلم عن الله بالطريقة دي. ما فيش ما فيش مشكلة. بولس في كورنثوس الاولى واحد خمسة وعشرين لان جهالة الله احكم من الناس وضعف الله اقوى من الناس - [00:31:35](#)

هو بيتكلم عن ربنا كده. هو عايز يوصف ربنا بالكمال فيقول لو عند الله جهالة فجعله الله احكم من حكمة الناس ولو عند الله هو طبعًا ما بيقولش ولو دي. هو بيقول كده لان جهالة الله احكم من الناس وضعف الله اقوى من الناس. النص اليوناني كده - [00:31:55](#) بيقول كده بينسب لله جهالة وبيخلي جهالة يطلقها احكام من الناس. وبينسب لله ضعف وبيجعل ضعف الله اقوى من الناس. وهو شايف انه بهذه الفلسفة العظيمة بيمجد الله عز وجل فيجعله احكم من الناس واقوى من الناس. الله المستعان. هختم بروايتين - [00:32:15](#)

موجودين في صحيح السنة. رواية في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله حديث قدسي. قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فقلوه لن يعيدني كما -

تكذيب ان ربنا هيبتهم ويحاسبهم. والله عز وجل يقول وليس اول الخلق باهون علي من اعداتي. واما شتم اياي فقلوه اتخذ الله ولدا. وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد - [00:32:55](#)

ما شتمه اياي فقلوه اتخذ الله ولدا. ان سارة ببشتموا ربنا في التصور الاسلامي. عند النصارى لأ ده احنا بنتكلم على ربنا عادي انت اللي الدنيا عندكم منزهة بزيادة. في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احد اصبر على اذى يسمع - [00:33:15](#) من الله تعالى. ربنا بيسمع من مخلوقاته اذى. يعني كلام سيء وشتم وكلام لا يجوز. مش معنى ان ده بيأذي الله عز وجل لكن هو وصف الكلام في ذاته اذى. انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا. وهو مع - [00:33:35](#)

لكي يرزقهم ويعافيههم ويعطيهم. ربنا عز وجل سايب النصارى بيرزقهم ويعافيههم ويعطيهم وهم يقولوا انه الله او ولد. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لكن صدقوني الموضوع مؤلم جدا. ان الحق ينظر له بسبب اعتناقك - [00:33:55](#) للعقيدة المسيحية تنظر للحق على انه شيء انت تشماز منه وتراه شيئا سيئا وانت كل دينك قائم على نسبة السوء لله عز وجل ونسبة النقص لله عز وجل ونسبة السوء لكلام الله عز وجل ونسبة السوء لانبيا الله عز وجل - [00:34:15](#)

انك بتعتنق هذه العقيدة فطرتك انتكست للأسف وبقيت بتشوف كل الكلام ده عادي واللي بينزهوا الله عز وجل وكلام الله عز وجل وانبيا الله عز وجل عن كل هذا هم اللي بقوا اوفر وبيغالوا. اللي هو الشيء اللي انت اصلك دينك قائم عليه - [00:34:35](#) لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم رعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله - [00:34:55](#) الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:15](#)